

الف الذاهمة خيفة الاتكال على القنابة وترك المفظ. وقد قيل لبعضهم هل كنتم
تقتبوه العلم والحديث. فقال نعم. فيقول له هل كنتم تقولون عليه فقال لا. وما ذلك الا
لرهبانه عقولهم فنسأل الله عز وجل انه يمه علينا بعض ما صده عليهم بجمه وكرمه
وسه كلام العلماء في هذا المعنى قولهم. خيرة الفقه ما حضرت به. وقولهم حرف في
قلبك خيره الف في كتابك. وقولهم. لا خير في كلام لا يعبر عنك الوادي ولا يعبر
لك النادي. وقال الشاعر

يا سهرى العلم جمع المال والكتب. خدعت والله ليس المجد كما للعب
العلم ويحك ما للصدر تجمسه. حفظا ونها وبقا نافذك ابي
لا ما تولكم العندي منه سف. اذ قال ما يقني عندي وفي لبي
وقال بلآخر

ليس العلم ما عوى القطر. انما العلم ما عواد الصدر
والاصل في كلام الله تعالى وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم وكلام العرب وكلام
العلماء. فسه كلام الله تعالى يؤتى الحكمة منه شأ ومديوت الحكمة فقد آوتى خيرا كثيرا
فيقول الحكمة ما صا هي القنابة. وقوله تعالى او اشارة منه علم فيقول الحظ ايضا. وقوله
تعالى به العلم وما يطرده. وقوله تعالى اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. فوصف
نفسه بانه علم بالقلم كما وصف نفسه بالكرم سبحانه وتعالى. وقوله تعالى انه ذلك
الكتاب. وقوله تعالى وكتبه وسلم. ففي كلامه تعالى ارشاد الى انه كلام الموحى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصنف. وسه كلام الرسول صلى الله عليه وسلم علم مروي
عنه انس بن مالك رضي الله عنه انه النبي صلى الله عليه وسلم قال تيد العلم بالقنابة
. وما روي عنه ابن عباس رضي الله عنهما انه شكا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم

